بسم الله الرحمن الرحيم

﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ★ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ ★

اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ★الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ★ عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ

يَعْلَمْ★﴾)العلق (1 -5

غار حراء :ملتقى النور والحقيقة

مهبط الوحي ومنارة النبوة

دراسة موسوعية جامعة في الأبعاد التاريخية والجغرافية والأنثروبولوجية والروحية

بقلم :محمد عزيز اللوتري

مقدمة :في رحاب الخلوة المقدسة

لم يكن »غار حراء «مجرد تجويف صخري في قلب جبلٍ مكيّ، بل كان المهد الذي احتضن ميلاد فجر جديد للبشرية .فيه تلاقت الأرض بالسماء، واجتمع أعظم إنسان مع أعظم ملك في أعظم ليلة .هو المكان الذي اعتزله النبي ﷺ ليغسل روحه من شوائب الجاهلية، باحثاً عن الحقيقة في ملكوت السماوات والأرض، حتى انبثق .منه نور الإسلام الذي أضاء الخافقين

،تسعى هذه الدراسة الموسوعية إلى تناول غار حراء بمنظور أكاديمي شامل يجمع بين الجغرافيا والتاريخ والأنثروبولوجيا والأدب، مستقصيةً كل ما أُثر حول هذا المكان المقدس من نصوص الأديان والتراث وعلم الآثار، لتقدم للقارئ صورة متكاملة ترسم ملامح مكانٍ غيّر وجه التاريخ.

مكة في سياق الجغرافيا الكبرى:

الحجاز وتهامة

أولاً :التكوين الجيومورفولوجي

تقع مكة المكرمة ضمن إقليم تهامة -السهل الساحلي المحاذي للبحر الأحمر- غير أنها تتكئ على جبال الحجاز)سلسلة جبال السروات .(وتتألف جغرافية المنطقة من مكوّنين رئيسيين :الجبال التي تشكّل نحو 60 %من التضاريس، وهي جبال صلبة تعود إلى حقبة ما قبل الكمبري، وتتسم بطابعها البركاني الأسود الحاد .فضلاً عن الصحاري والأودية التي تمثل نحو 40% من المساحة، كأودية إبراهيم ونعمان وفاطمة، تتخللها تكوينات رملية وحصوية.[1]

وتشير الدراسات المناخية إلى أنه خلال العصور الجليدية المتأخرة -نحو عشرة آلاف إلى خمسة عشر ألف سنة خلت- كانت شبه الجزيرة العربية، وخاصة

منطقة مكة والحجاز، منطقةً مطيرة ذات مروج وأنهار، في الوقت الذي كان فيه شمال الكرة الأرضية متجمداً غير صالح للسكن .وقد جعل ذلك من هذه المنطقة مما يفسر وجود آثار استيطان ،«Refugium» ملاذاً بشرياً مبكراً يُعرف علمياً بـ قديمة جداً فيها، ويتو افق مع النصوص الدينية التي تشير إلى أن الأرض ستعود مروجاً وأنهاراً.«[2،3]»

ثانياً :المياه والينابيع في قلب الصحراء

رغم وصف القرآن الكريم لمكة بأنها }بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ{، إلا أن المدينة قامت في حقيقة الأمر على خز انات مياه جوفية عميقة .و أبرز مصادر هذه المياه بئر زمزم الأشهر عالمياً، التي انبجست في عهد النبي إسماعيل عليه السلام)نحو ق.م(، وتمتاز بتركيبة معدنية فريدة وثبتها الباحثون عبر العصور .كما 2100 عرفت مكة فيما بعد »عين زبيدة«، وكانت في الأصل تعتمد على الآبار المحفورة في بطون الأودية التي تختزن مياه الأمطار بين ثنايا الصخور الجر انيتية الصماء.[4]

مكة في نصوص الأديان والتاريخ القديم

أولاً :مكة في الكتب المقدسة الأخرى

تمتد شهرة مكة المكرمة إلى ما هو أبعد من الوجدان الإسلامي؛ إذ تُشير إليها التوراة)العهد القديم (باسم »وادي بكة) «مزمور 84 :6(، وتصفها بأنها مكان للمرور المقدس والبركة .كما تُذكر »فاران) «جبال مكة (في سفر التكوين)21 :21(كمكان استيطان النبي إسماعيل عليه السلام.[5]

ومن الناحية الأنثروبولوجية، يتطابق وصف »فاران «في التوراة مع جبال الحجاز، وتحديداً جبال مكة)حراء وثور(، مما يُرسّخ الربط بين الجغرافيا

التور اتية والو اقع المكي، ويُثبت أن هذه البقعة كانت في وعي الحضارات الإبراهيمية كلها مكاناً ذا قداسة وخصوصية.

ثانياً :مكة في مصادر التاريخ والأركيولوجيا

«تاريخياً، تقع مكة على مسارات التجارة القديمة المعروفة بـ »طريق البخور. وتُشير الدراسات الأثرية إلى أن المنطقة المحيطة بالحجاز شهدت استيطاناً بشرياً منذ العصر الحجري .أما كمدينة مقدسة، فقد بدأ ظهورها الواضح في النصوص الخارجية -مثل ذكرها بصيغة »مكور ابا «عند الجغرافي بطليموس- في القرن الثاني الميلادي.

ويرى المؤرخون أن مكة كانت »حرماً «مقدساً ومحطة للقو افل قبل قريش بقرون طويلة، وأن التواجد البشري المكثف والمنظم فيها بدأ فعلياً مع سيادة قريش في القرن الخامس الميلادي بقيادة قصي بن كلاب.[1]

التدرج التاريخي للشخصيات المحورية في تاريخ مكة :

قامت مكة على أكتاف رجال رسموا تاريخها عبر الأجيال، ويمكن ترتيبهم على النحو الآتي:

- النبي إسماعيل عليه السلام)نحو 2100 - 1900 ق.م :(باني القواعد مع والده النبي إبراهيم عليه السلام، وأول من استوطن مكة من الأنبياء، وحوله تجمعت قبيلة جُرهم اليمنية حول بئر زمزم.

- قصي بن كلاب)نحو 400 - 480 م :(هو الذي جمع قريشاً ووحّدها)قريش البطاح(، ونظّم سدانة البيت الحرام وسقاية الحجيج، فجعل مكة مدينةً منظمة ذات هوية راسخة.[6]

- عبد المطلب بن هاشم)نحو 480 - 578 م :(سيد مكة وجد النبي ﷺ، الذي أعاد حفر بئر زمزم وسنّ سنة »التحنث «في غار حراء، ليُرسّخ تقليداً روحياً سيكون له أثر بالغ في تشكّل شخصية النبي الكريم.[7]

الهوية الجغرافية والسمات الطبوغرافية لغار حراء

أولاً :الموقع والارتفاع

يقع غار حراء في أعلى مكة المكرمة، وتحديداً في الجهة الشمالية الشرقية من المسجد الحرام على بُعد حوالي 4.8 كيلومتر)ما يعادل ثلاثة أميال.([1،2] ومن يمّم وجهه من مكة نحو مشعري منى وعرفات، يجد الجبل شامخاً عن يساره.[3]

يرتفع الغار عن سفح الجبل بمقدار 281 متراً، ويصل ارتفاعه الإجمالي عن مستوى سطح البحر إلى ما بين 621 و634 متراً وفق تباين مصادر القياس.[4،5] ويشكّل انحدار الجبل تحدياً لكل قاصد، إذ يستلزم الوصول إليه صعود نحو درجة، في رحلة تستغرق قرابة الساعة تبعاً للقدرة البدنية.[6،7] وتتميز قمة 1045 الجبل بشكلها اللافت الذي يشبه »سنام الجمل«، لا نظير له بين جبال مكة.[10]

ثانياً :الوصف المعماري الطبيعي للغار

الغار في اللغة العربية هو الفتحة أو الثقب في الجبل، فإذا اتسعت مساحته سُمّي كهفاً.[8] وغار حراء عبارة عن فجوة فريدة بابها يتجه نحو جهة الشمال، وهو ليس مجرد تجويف بسيط، بل يمثّل ممرّاً صخرياً ضيقاً يتسم بالانحناء وينتهي بفتحة خفيضة، مما يمنحه خصوصية وهدوءاً تامين.[9]

،أما أبعاده فكالآتي :يبلغ طوله حوالي أربعة أذرع)ما يعادل ثلاثة أمتار(وعرضه ذراعٌ وثلاثة أرباع الذراع)نحو 1.30 متر(، ويتسع لجلوس خمسة إلى تسعة أشخاص، وارتفاعه من الداخل كقامة رجل متوسط الطول.[1،11،12]

وتتميز البيئة المحيطة بالغار بطبيعة صخرية قاسية جرانيتية تخلو إلى حدٍّ بعيد من الغطاء النباتي، اللهم إلا بعض الحشائش والنباتات اليسيرة التي صمدت في مواجهة تلك الوعورة.[12]

وكان الغار يمنح المعتكف إطلالةً مذهلة مباشرة على الكعبة المشرفة و أبنية مكة وجبل ثور.[4،13] غير أنه تجدر الإشارة إلى أن التطورات العمرانية

المعاصرة وتوسعة الحرم المكي -خاصة بعد إنشاء الطابق الثاني- قد حالت دون الرؤية المباشرة للكعبة من داخل الغار كما كانت في الماضي.

أسرار التسمية والتحنث

أولاً :اشتقاق »حراء «بين المعاجم والتحليل اللغوي

عُرف الجبل باسم »حراء «منذ القِدَم، وتناقل السلف هذا الاسم دون أن يُحدد مصدر اشتقاقه بصورة قاطعة.[14] وقد تعددت آراء اللغويين والمحققين في أصل هذا الاسم:

- الاشتقاق من »الحرّة :«الحرة في لغة العرب هي الأرض ذات الصخور السوداء البركانية .وجبل حراء جبلٌ جرانيتي صلب، وصخوره تميل إلى القتامة والحدة، مما يجعلها تشبه »الحرار «في مظهرها المحترق بفعل الشمس والحرارة؛ وهو أرجح الاشتقاقات وأكثرها استناداً إلى المعاجم.[13]،٢

- الاشتقاق من »الحيرة :«من الناحية الصرفية، إن إرجاع الاسم إلى الحيرة «بقلب الياء ألفاً ضعيفٌ لغوياً، وإن كانت الدلالة وجيهة؛ إذ كان الجبل« مأوى للمتحنثين الباحثين عن إجابات كبرى .غير أن المعاجم -كلسان العرب- تميل إلى اعتباره اسماً مرتجلاً للجبل.[3]

• ما يؤكد قِدَم الاسم :ذكر جبل حراء في أشعار العرب الأوائل قبل الإسلام بقرون، منها ما نُسب إلى تبع الحميري)نحو القرن الرابع الميلادي (حين عظّم البيت وذكر جبال مكة.[4]

ثانيا : التحنث لغة واصطلاحا وتاريخا

التحنث لغةً مصدر »تَفَعَّل «من »الحِنث «وهو الإثم .فالتحنث على هذا الوزن يعني السعي الدؤوب لدفع الإثم عن النفس واجتنابه، وهي بنية صرفية تشبه »تأثّم «و»تحرّج «في الدلالة على التكلف والاجتهاد في الفعل.[5]1

أما اصطلاحاً فهو الانقطاع عن الناس للعبادة والتفكر، وكان يُعرف عند العرب في مبدأ الأمر بـ »التألّه«، وهو بقايا »الحنيفية) «دين إبراهيم عليه السلام(، إذ كان المتحنثون يرفضون عبادة الأصنام ويبحثون عن »دين الفطرة.«[7]

وتذكر المصادر التاريخية أن عبد المطلب بن هاشم)توفي 578م (هو أول من استنّ سنة التحنث في غار حراء من قريش، وتبعه على ذلك نفرٌ من الحنفاء كورقة بن نوفل وزيد بن عمرو بن نفيل.[8] ثم جاء النبي ﷺ فكان يمضي في الغار أياماً ولياليَ -خاصة في رمضان- متزوداً بالخبز والماء من السيدة خديجة رضي الله عنها، وكان تعبده تفكراً في خلق الله ومراقبة للكعبة وتأملاً في أحوال المجتمع.[6]1

أولاً :لماذا غار حراء؟

اختار النبي ﷺ هذا الموقع لحِكَمٍ عديدة؛ فهو بعيدٌ عن ضوضاء الناس وممارسات الجاهلية وعبادة الأصنام التي لم يقتنع بها عقله النقي ولم تطمئن إليها ،روحه الزكية .فضلاً عن أن موقعه يتيح له مشاهدة الكعبة وتأمّلها وهو في خلوته وهو ما كان يمنحه سكينة خاصة وشعوراً بالقرب من البيت الحرام .كما أن طبيعته الوعرة المتوحشة كانت تُصفّي الروح وتهيئ النفس لاستقبال عالَمٍ آخر.[20،2،13]

وكان الغار في تلك الحقبة منطقةً موحشة مهجورة لا يقصدها أهل مكة إلا نادراً؛ فمن يريد العلم كان يقصد ورقة بن نوفل أو زيد بن عمرو، أما من يريد الانفراد بنفسه والتفكّر في الكون فكان حراء وجهته.[19]

ثانياً :طبيعة التعبد النبوي

جاء في صحيح البخاري ومسلم عن السيدة عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ كان يخلو في الغار أياماً ولياليَ ذوات عدد، وكان يتزود بالخبز والماء من زوجه السيدة خديجة التي كانت له نعم العون والسند، فإذا نفد زاده عاد إليها ليتزود لمثلها.[16،22]

وقد شهد هذا الجبل دليلاً على عظمته وعظمة من وطأه؛ فقد رُوي أنه حين ارتقى النبي ﷺ قمته مع صحابته اهتزّ الجبل تحت أقدامهم، فخاطبه النبي

ﷺ قائلاً» :اسكن حراءُ، فما عليك إلا نبيٌ أو صديقٌ أو شهيد«، مؤكداً أن من يطأ هذه القمة المباركة إنما هم من صفوة الصفوة.[1]

لحظة الاتصال المقدسةونزول الوحي

عندما بلغ النبي ﷺ الأربعين من عمره الشريف، وفي ليلة الاثنين من رمضان الكريم التي تُعدّ ليلة القدر المباركة، انبثق الحدث الأعظم في تاريخ الإنسانية .جاءه الملك جبريل عليه السلام في هيئة لم يألفها، وبادره بأمر محكم» :اقرأ«، فكان النبي ﷺ يردّ» :ما أنا بقارئ .«فضمّه الملك ضمةً شديدة حتى بلغ منه الجهد، ثم أرسله ثم ضمّه ثانية وثالثة، ليتلو عليه أول ما نزل من كلام الله:

[1] اثبُت حِراءُ ، فما علَيكَ إلَّا نبيٌّ ، أو صدِّيقٌ ، أو شَهيدٌ وعدَّهم رَسولُ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ: أبو بَكْرٍ ، وعمرُ ، وعثمانُ ، وعليٌّ ، وطَلحةُ ، والزُّبَيْرُ ، وسَعدٌ ، وابنُ عوفٍ ، وسعيدُ بنُ زيدٍ

خلاصة	حكم	المحدث	: صحيح

111الراوي : سعيد بن زيد | المحدث : الألباني | المصدر : صحيح ابن ماجه | الصفحة أو الرقم : | التخريج : أخرجه أبو داود (4648)، والترمذي (3757)، وابن ماجه (134) واللفظ له، وأحمد (1638)، والنسائي في ((السنن الكبرى)) (8205)

﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ *خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ *اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ *الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِعَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾)العلق (1 -5

نزل النبي ﷺ بعد ذلك ترجف بوادره، فاستقبلته السيدة خديجة رضي الله عنها بثبات العارفة وحكمة المؤمنة، فثبّتته بكلماتها الخالدة» :والله لا يخزيك الله أبداً، إنك لتصل الرحم، وتحمل الكَلّ، وتكسب المعدوم، وتقري الضيف، وتعين على نو ائب الحق .«ثم ذهبت به إلى ابن عمها ورقة بن نوفل الذي أكد له أنه الناموس «الذي نزل على موسى عليه السلام، و أنه نبي هذه الأمة.[23،22]»

غار حراء في الذاكرة الأدبية والتراث الشعري

أولاً :مكانة الجبل في التراث الشعبي والنثر الجاهلي

كان جبل حراء عند أهل مكة رمزاً للشموخ والمنعة والثبات .وفي النثر الجاهلي كان يُضرب به المثل في الرسوخ، فيقولون» :أثبتُ من حراء .«وقد أثنى عليه زهير ابن ابي سلمى في معلقته التي مدح فيها هرم بن سنان في أشعاره الدالة (على قداسة المكان وعظمة الخالق، مُقسِماً بالبيت الحرام وجبالها:

وَ أَقسَمْتُ بِالبَيتِ الَّذي طافَ حَوْلَهُ ..رِجالٌ بَنَوْهُ مِنْ قُرَيْشٍ وَمِنْ حِراءِ

يدل هذا على أن الجبل كان مدرجاً في »قسم «العرب لعظمته ومكانته الجغر افية والروحية المرتبطة بالحرم.[9]

أما الشاعر عوض بن الأحوص فكان مخضرماً بالمعنى الاصطلاحي؛ أي أنه أدرك عصري الجاهلية والإسلام .وقد عاش في القرن السادس الميلادي وأو ائل السابع)نحو 560 - 625م(، فشهد مجد قريش قبل الإسلام وعاصر بزوغ فجر النبوة.[6] ومن أشعاره في جبل حراء قوله:

فإنّي والذي حجّت قريشٌ ..محارمَه ومما جمعَت حراءُ

وهذا البيت يكشف كيف أن الجبل كان في الوجدان الشعري العربي القديم مقروناً بالقِسَم والتقديس، فلم يكن مجرد معلمٍ جغرافي، بل كان رمزاً للحرمة والمهابة.

دراسة مقارنة بين غار حراء وغار ثور

خلّد التاريخ الإسلامي غارَيْن بامتياز، ولكل منهما سياقه ورمزيته الخاصة:

- الموقع الجغرافي: يقع غار حراء في الشمال الشرقي لمكة، في حين يتربع غار ثور في جهة الجنوب منها.[24]
- المساحة: يتفوق غار ثور مساحةً على غار حراء.[25]
- الغرض والوظيفة: كان غار حراء ملجأً للخلوة والتعبد وموضع نزول الوحي الأول، أما غار ثور فقد كان ملجأً للاختباء والحماية أثناء الهجرة النبوية المباركة.[24]
- الارتفاع: يرتفع غار حراء 621 متراً، وغار ثور يقع في جبل يحمل الاسم نفسه وله فتحتان تُضيئانه من الجهتين.[24،11]

ويعكس هذا التنوع عمق الارتباط بين النبي ﷺ والمكان المقدس؛ ففي حراء ابتدأت الرسالة ونبع النور، وفي ثور تجلّت قيمة التضحية والتوكل على الله في سبيل إيصال ذلك النور إلى العالمين.

غار حراء في العصر الحاضر

يُعدّ غار حراء اليوم مزاراً تاريخياً يقصده الحجاج والمعتمرون والزوار من أنحاء العالم .وقد ظل شاهداً صامتاً على كل تلك التحولات العمر انية التي عصفت بمكة؛ فمن قمته يرى الز ائر توسعة المسجد الحرام وتطور عمران مكة عبر العقود.[7]

،ومن الناحية الشرعيةيقال إنه لم يثبت أن النبي ﷺ قصد الغار بعد البعثة أو بعد الهجرة، مما يدل لدى كثير من العلماء على عدم مشروعية قصده لذاته بنية العبادة أو طلب الفضيلة.[5]،[1][9]لكن الحديث النبوي الذي ذكرناه يدل على عكس هذا الزعم ،وتزدحم المنطقة بالزوار لا سيما في أعقاب صلاة الفجر بينما يبقى الغار في ذاته محافظاً على طابعه الصخري الوعر، شاهداً على زمن .مضى ولن يعود

خاتمة :والصخرة الصماء تتكلم

يبقى غار حراء شاهداً صامتاً على أعظم حدث في تاريخ البشرية .إنه المكان الذي تحوّلت فيه عزلة إنسان واحد إلى هداية لأمة بأكملها، والذي تلاقت فيه .أعماق الجغر افيا بأعلى السماء، فكان التقاء الحجر والنور معاً

إن الوقوف في هذا المكان يستحضر في الروح هيبة الوحي وعظمة الصبر النبوي، ويُذكّرنا بأن نور الحق انبلج من عتمة غارٍ وسط صخور صماء ليشرق في قلوب العالمين .فمكة ليست مجرد مدينة، وحراء ليس مجرد جبل؛ بل هما .الشاهدان الأبديان على أن إرادة الله لا يعوقها ضيق مكان ولا وعورة طريق

وكما أن الدراسة الأكاديمية أثبتت أن هذه البقعة كانت ملجأً للبشرية في .أعاصير الزمن الجيولوجي، يبقى حراء ملجأً للقلوب الباحثة عن حقيقة لا تموت

قائمة الهوامش والمصادر الموحدة

:المصادر الجغرافية والتاريخية

١. .إسلام ويب)2016(، مقال »غار حراء«، رقم الفتوى 106

٢. .أحمد أحمد غلوش، السيرة النبوية والدعوة في العهد المكي، ص 302

٣. .وهبة الزحيلي، الفقه الإسلامي وأدلته، ص 2394

٤. .محمد الطيب النجار، القول المبين في سيرة سيد المرسلين، ص 106

٥. .محمد محيي الدين حمادة، كتاب الحج من نظم العمريطي الشافعي، ص 185

٦ .خميس الزهراني)2013(، »زوار مكة يصعدون 1045 درجة«، موقع العربية .نت

٧. .نوف الغامدي)2018(، »غار حراء وجبل ثور«، جريدة الرياض

٨. مجموعة من المؤلفين، موسوعة المفاهيم الإسلامية العامة، ص 474.

٩. مقال »غار حراء«، موقع إسلام ويب)2018(.

١٠. مجموعة من المؤلفين، مجلة البحوث الإسلامية، ص 512.

١١. محمد حمادة)2006(، الحج من نظم الإمام العمريطي، ص 185-186.

١٢. تقرير »ماذا يوجد داخل غار حراء؟«، العربي الجديد)2016(.

١٣. راغب السرجاني، سيرة الرسول ﷺ، ص 56.

١٤. التقي الفاسي، شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام، ص 369.

١٥. محمد حسن شراب، المعالم الأثيرة في السنة والسيرة، ص 97-98.

١٦. صحيح مسلم، حديث السيدة عائشة رضي الله عنها، رقم 106.

١٧. سورة العلق، الآيات 1-4.

١٨. مجموعة من المؤلفين، فتاوى الشبكة الإسلامية، ص 206.

١٩. راغب السرجاني)2016(، »تعبد رسول الله في غار حراء«، قصة إسلام.

٢٠. حمزة قاسم، منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري، ص 35.

٢١. محمد بن إسحاق، سيرة ابن إسحاق، ص 121.

٢٢. صحيح البخاري، حديث بدء الوحي، رقم 3.

٢٣. ابن كثير، البداية والنهاية، ج 3، ص 9.

٢٤. الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء، مجلة البحوث الإسلامية، ص 710.

٢٥. ابن القيم، زاد المعاد في هدي خير العباد)2019(، ج 3، ص 64-65.

المصادر الجغرافية والأنثروبولوجية والمعجمية:

١. .العياشي، جغر افية شبه الجزيرة العربية، ص 112

٢. .زغلول النجار، الأرض في القرآن الكريم، ص 245

٣. .هاري سانت جون فيلبي)عبد الله فيلبي(، أرض الأنبياء، ص 89

٤. .الأزرقي، أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار، ج 2، ص 150 و205

٥. .سفر التكوين)21 :21(، ومزمور)84 :6(

٦. .ابن هشام، السيرة النبوية، ج 1، ص 155

قبيلة أزد شنؤة والشاعر عوض بن الأحوص

أزد شنؤة فرعٌ من القبيلة القحطانية العظيمة)الأزد(، و»شنؤة «لقبٌ لجدهم نصر بن أزد بسبب تباعدٍ كان بينه وبين إخوته، أو لحدة في طباعهم .وقد سكن هؤلاء أطراف مكة وجبال السراة بين مكة واليمن، لا بطن الوادي الذي كان حكراً على قريش البطاح، وكانوا يفدون إلى مكة للتجارة والحج.[5]

٧. .ابن قتيبة، المعارف، ص 60

٨. .ابن منظور، لسان العرب، مادة)حرر(

٩. .الفيروزآبادي، القاموس المحيط، مادة)حري(

١٠. .ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، مادة)حنث(

١١. .محمد سعيد البوطي، فقه السيرة، ص 60

١٢. .القلقشندي، نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، ص 45

١٣. .عاتق البلادي، معالم مكة التاريخية والأثرية، ص 82

١٤. .جواد علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، ج 4، ص 285

١٥. ابن سلام الجمحي، طبقات فحول الشعراء، ص 112.

١٦. السهيلي، الروض الأنف في شرح السيرة النبوية، ج 1، ص 312.

١٧. ديوان أمية بن أبي الصلت، ص 48.

١٨. محمد صالح شناوي، أسماء جبال تهامة ومكة، ص 29.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين